

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شفوية مؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١٩ وموجهة إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية، توضح فيها عدة نقاط متصلة بالوثيقتين CD/2147 و CD/2148، الصادرتين بوصفهما وثيقتين رسميتين من وثائق مؤتمر نزع السلاح، وتحيل بها البيان الصادر عن وزارة خارجية الجمهورية العربية السورية بتاريخ ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨

تهدى البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مكتب شؤون نزع السلاح، بصفته أمانة مؤتمر نزع السلاح، وبالإشارة إلى المذكرتين الفرنسيتين المؤرختين في ١٤ أيلول ٢٠١٨ المتعلقتين بمزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية وبالعدوان الثلاثي الأمريكي الفرنسي البريطاني على الجمهورية العربية السورية، الصادرتين كوثيقتين رسميتين من وثائق مؤتمر نزع السلاح تحت الرمز CD/2147 و CD/2148، توذّ البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية توضيح النقاط التالية:

- إن قيام البعثة الفرنسية بإيداع المذكرتين المذكورتين في الدقائق الأخيرة قبل انتهاء دورة المؤتمر للعام ٢٠١٨، وامتناع أمانة المؤتمر عن تعميم المذكرتين إلى حين صدورهما بشكل رسمي بعد خمسة أسابيع من انتهاء أعمال دورة المؤتمر، يأتي في سياق محاولة حرمان الدولة المستهدفة بالمذكرتين من ممارسة حقها في الردّ على الاتهامات الواردة فيهما، وتضمن ردّها في التقرير السنوي للمؤتمر للعام ٢٠١٨، ويعكس سوءاً في النوايا وتلاعباً بالإجراءات النازمة لعمل المؤتمر، واستمراراً لحملة التضليل القائمة على الأكاذيب ضد الجمهورية العربية السورية داخل مؤتمر نزع السلاح.

- سبق للجمهورية العربية السورية الردّ على الاتهامات الواردة في المذكرتين الفرنسيتين خلال الجلسات الرسمية التي عقدها المؤتمر خلال العام ٢٠١٨، وترد ردودها على تلك الاتهامات في المحاضر الرسمية لجلسات المؤتمر، وكذلك في وثائقه الرسمية، بما فيها الوثيقة الموجهة من البعثة الدائمة، والمؤرخة في ١٤ أيلول ٢٠١٨ حول (الادعاءات الباطلة بشأن رئاسة سوريا لمؤتمر نزع السلاح وانتهاكات القانون الدولي المتكررة التي ترتكبها



الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في ضوء عدوانها العسكري على الجمهورية العربية السورية ودعمها للإرهاب فيها) والصادرة بالوثيقة التي تحمل الرمز CD/2145.

- تتشرف البعثة الدائمة، بأن تحيل رداً على المزاعم والاتهامات الواردة في المذكرتين الفرنسيتين، طيه البيان الصادر عن وزارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية بتاريخ ١٤ نيسان ٢٠١٨ الذي يدين العدوان الأمريكي الفرنسي البريطاني ضد الجمهورية العربية السورية، والبيان الصادر عن وزارة خارجية الجمهورية العربية السورية بتاريخ ٢٢ آب ٢٠١٨ رداً على بيان الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا بخصوص مزاعم استخدام الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية.

ستكون البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مؤتمر نزع السلاح ممتنة لأمانة مؤتمر نزع السلاح لتعميمها هذه المذكرة والبيانين المرفقين بها على الدول الأعضاء والمراقبين في المؤتمر، ونشرها كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

تغتتم البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة في جنيف هذه الفرصة لتجدد لمكتب شؤون نزع السلاح، بصفته أمانة لمؤتمر نزع السلاح فائق اعتبارها.

جنيف ٥ شباط ٢٠١٩

المرفق: بيانان

مكتب شؤون نزع السلاح

قصر الأمم ١٢١١

جنيف ١٠

صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين بما يلي:

تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات العدوان الثلاثي الغاشم الأمريكي البريطاني الفرنسي ضدها والذي يشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ويظهر مجدداً استهتار دول العدوان بالشرعية الدولية التي طالما تشدقوا بالحديث عنها كذباً وبهتاناً.

إن عدوان أنظمة الغطرسة والهيمنة الغربية جاء نتيجة الشعور بالإحباط لفشل المشروع التأمري على سوريا ورداً على اندحار أدواتهم من المجموعات الإرهابية أمام تقدم الجيش العربي السوري ولن يكون مصير الأوصياء أفضل حالاً من الأدوات وإن الهزيمة والفشل والعار بانتظارهم.

إن توقيت هذا العدوان الذي يتزامن مع وصول بعثة التحقيق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى سوريا للتحقق من الهجوم الكيميائي المزعوم في دوما يهدف أساساً إلى إعاقة عمل البعثة واستباق نتائجها والضغط عليها في محاولة لعدم فضح أكاذيبهم وفبركاتهم.

إن الجمهورية العربية السورية تطالب المجتمع الدولي بإدانة حازمة لهذا العدوان الذي لن يؤدي إلا إلى تأجيج التوترات في العالم ويشكل تهديداً للسلام والأمن الدولي برمته.

إن هذا العدوان البربري الغاشم الذي قوبل بمعنويات عالية من الشعب السوري الذي خرج إلى الشوارع والساحات تنديداً بالعدوان لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على عزيمة وإصرار الشعب السوري وقواته المسلحة الباسلة بالاستمرار في مطاردة فلول الإرهاب التكفيري والدفاع عن سيادة سوريا ووحدتها أرضاً وشعباً وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعها كافة.

دمشق ٢٠١٨/٤/١٤

صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين بما يلي:

تلجأ الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والمملكة المتحدة مرة أخرى إلى شن حملة تهديدات ونفاق وتضليل معروفة الأهداف ضد الجمهورية العربية السورية، وذلك في إطار استمرار دعمها المعلن للمجموعات الإرهابية المسلحة بما في ذلك بشكل أساسي تنظيم جبهة النصرة والمجموعات التابعة له. وتأتي هذه الحملة الجديدة من التهديدات العدوانية التي تضمنها بيان أصدرته الدول الثلاث هذا اليوم إثر الإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه والقوات الرديفة في جميع أنحاء سوريا والتي أظهرت بشكل لا لبس فيه هزيمة حلفاء الدول الغربية من الإرهابيين أمام إرادة شعب سوريا الذي التف حول قيادته وجيشه في جهد بطولي لاستعادة وحدة أرض سوريا وتأكيد وقوفه ضد الإرهاب.

لقد أكدت سوريا مراراً وتكراراً أنها تعتبر استخدام الأسلحة الكيميائية أمراً لا أخلاقياً، وأنها تدين استخدامها في أي مكان وتحت أي ظرف كان وضد أي كان. وتكرر سوريا أنها لا تمتلك أية أسلحة كيميائية وذلك في إطار تنفيذها لالتزاماتها مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي أعلمت الجهات الدولية بأن سوريا قد نفذت التزاماتها في هذا المجال.

لقد أصبح واضحاً للرأي العام العالمي أن سوريا لم تستخدم أسلحة كيميائية في أشد معاركها ضراوة مع المجموعات الإرهابية المسلحة، وأن من استخدم هذه الأسلحة هي المجموعات الإرهابية المسلحة بدعم غربي مباشر ومن قبل دول في المنطقة ومنها تركيا والسعودية وقطر. إن استمرار دعم هذه الدول للمجموعات الإرهابية وتزويدها لها بالأسلحة الكيميائية ودفعها لاستخدام هذه الأسلحة في الغوطة وخان العسل ومحافظتي إدلب وحلب وأماكن أخرى قد انكشف أمرها، وأن الرأي العام العالمي لن يتم تضليله بمثل هذه البيانات السخيفة التي لا تستحق الخبر الذي كتبت فيه. كما قامت سوريا خلال الأيام القليلة الماضية بإعلام الجهات الدولية ذات الصلة عن استعدادات تقوم بها التنظيمات الإرهابية المسلحة لاستخدام الغازات السامة في عدة مناطق في سوريا. إن بيان هذه الدول ما هو إلا دعم مسبق لأي عدوان كيميائي قد تقوم به هذه التنظيمات الإرهابية خلال الأيام القليلة القادمة لاستخدام ذلك ذريعة للعدوان على سوريا كما فعلت في عدوانها الثلاثي الغاشم بتاريخ ١٤ نيسان ٢٠١٨.

إن الدولة السورية هي الأكثر حرصاً على عدم سفك دماء السوريين وعلى استعادة السوريين لأمنهم ووحدة أرضهم من خلال تسوية أوضاع المسلحين والتوصل إلى مصالحات وطنية بعيداً عن الحرب والدمار.

تدين سوريا بشدة بيان هذه الدول وما جاء فيه شكلاً ومضموناً لأن هدفه الأساسي هو تبرير استخدام التنظيمات الإرهابية للأسلحة الكيميائية ولأنه يهدف إلى إطالة أمد الحرب على سوريا ودعم التنظيمات الإرهابية التي تهاوت وتشردت إثر الانتصارات الساحقة التي حققها الجيش العربي السوري خلال الأسابيع والأشهر الماضية.

دمشق في ٢٢/٨/٢٠١٨